

## تعريف الزراعة

تعرف **الزراعة** بأنها علم وفن وصناعة انتاج المحاصيل النباتية والحيوانية النافعة للإنسان. وتعريف **الزراعة** بأنها علم يعتبر **تعريفاً** حديثاً نسبياً نظراً لأنه كان ينظر إلى **الزراعة** قديماً على أنها مجرد عملية بذر البذور في التربة ثم تركها لتنمو تحت الظروف الطبيعية حتى يحين موعد حصادها فتحصد وتصنف **الزراعة** العالمية إلى زراعة متقدمة وأخرى متخلفة أو تقليدية وثالثة نامية، و**الزراعة** المتقدمة هي التي يتم فيها استخدام أساليب إنتاجية جديدة عصرية مما أدى إلى إشباع رغبات السكان. أما **الزراعة** المتخلفة أو التقليدية فهي **الزراعة** التي يتم فيها استخدام عناصر إنتاجية تقليدية أي قديمة غير متطورة في إنتاج سلع زراعية تقليدية لا تكاد تشبع رغبات السكان أما **الزراعة** النامية فهي تلك النوع من **الزراعة** التي تقع بين **الزراعة** التي تقع بين **الزراعة** التقليدية والمتقدمة، أي تلك الرغبات التقليدية التي بدأت تأخذ بأسباب التقدم عن طريق استخدام إنتاجية عصرية ويتضمن مفهوم الزراعة في الجغرافي

ويتضمن مفهوم الزراعة في الجغرافية الزراعية توفر الشروط التالية

١ - بذل الجهود من قبل الانسان في تنظيم الحقل وتهنئة لانتاج المحاصيل وتربية الحيوان

٢ - العناية المقصودة بالحيوان والمحاصيل

٣ - استقرار الانسان في سكن ثابت

٤ - العمل على زيادة الانتاج وتحسين نوعية

وللزراعة اهمية كبيرة حيث تعتبر الممول الاساسي للمواد الغذائية والجزء الاكبر من مواد الملابس فضلا عن تزويد الصناعة بحاجتها من المواد الاولية والايدي العاملة وفي كونها تمثل سوقا للمنتجات الصناعية ويعد الفانض في الانتاج الركيزة الاولى في بنية التنمية الاقتصادية

(مناهج البحث في الجغرافية الزراعية)

### ١ - المنهج الاقليمي

يتخذ هذا المنهج من الاقليم وحدة للدراسة، وتبعاً لذلك يمكن تقسيم الدولة او القارة الى اقاليم زراعية متميزة كاقليم الهضبة والسهل الرسوبي وتركز الدراسة بعد ذلك على توضيح العوامل الجغرافية في الانتاج ونوعيته، وطبيعة العلاقات القائمة بين ذلك الاقليم وبقية الاقاليم الاخرى أي ان هذا المنهج يهدف الى اعطاء صورة واضحة عن النشاط الزراعي في اقليم ما، ومن عيوب هذا المنهج صعوبة تقسيم الاقاليم الزراعية وعدم وضوحها وصعوبة الحصول على المعلومات والاحصاءات على مستوى اقليم .

### ٢ - المنهج الاصولي -

تركز الدراسة في هذا المنهج على تحديد وتقييم العوامل الجغرافية التي تتحكم في الانتاج الزراعي وتحاول تعميمها بتقسيم الدولة الى اقاليم على اساس تلك العوامل من حيث نسبة وجودها ودرجة ملائمتها لانتاج الزراعي بشكل عام او لنوع معين من المحاصيل وعلى الرغم من اهمية هذا المنهج في تحديد امكانيات قيام الانتاج الزراعي وتفضيل زراعة بعض المحاصيل في مناطق معينة دون غيرها الا انه لا يعطي صورة متكاملة لطبيعة العلاقة بين الاقاليم مع بعضها فالمنهج الاصولي مفيد في صياغة وحصر الضوابط والمقومات التي تخضع للانظمة والقوانين لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع ان يعطي الدراسة الشمولية موضوعيتها وتكاملها ووضوحها .

### ٣ - المنهج المحصولي

وبموجبة يتم دراسة محصول زراعي معين كالقمح والقطن والرز وتقوم الدراسة بالتعريف المحصول من حيث طبيعته وموطنه وتاريخ زراعته وتطور استخداماته وتحديد العوامل الجغرافية الأكثر تأثيرا في انتاجه وتوزيعها في جهات العالم المختلفة كما يتناول ظروفه انتاجه في كل منطقة على انفراد مع توضيح مراحل الانتاج والنقل والاستهلاك ويمتاز بالبساطة والوضوح ولذلك فهو اكثر المناهج اتباعا في البحوث الجغرافية

### ٤ - المنهج الوظيفي

يهدف هذا النهج الى دراسة التركيب الوظيفي للنشاط الزراعي الذي يختلف من مجتمع الى اخر تبعا لتباين العوامل البشرية والتطور التاريخي فوظيفة الانتاج والاستهلاك في المجتمعات الزراعية البسيطة والتي يهدف النشاط الزراعي فيها الى الاكتفاء الذاتي تتصف بالبساطة وعدم التعقيد بينما تتعقد الوظائف الاقتصادية ويزداد ترابطها في المجتمعات المتقدمة والتي يكون هدف الانتاج فيها لغرض التجارة والتصدير .